العدد ٦ — السنة الاولى

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
حسن صدقي الدجاني

بدلات الاشتراك
عن سنة في القدس ١٠٠ غرش مصري
عن سنة في الخارج ١٢٥ غرشاً مصرياً
تدفع سلفاً

صندوق البريد : القدس ٢٣٤

القدس الشريف ١٣٣٨

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

AL-KUDS-USH-SHARIF

الاعلانات وكل ما يتعلق بالجريدة تخابر بشأنها الادارة

المراسلات
لا تنشر الرسائل ما لم تكن موقعة بتوقيع صريح
ولا ترد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العنوان البرقي: جريدة القدس الشريف

القدس في ١٤ شعبان سنه ١٣٣٨ — ✻ الاثنين ✻ — وفي ٣ آيار سنة ١٩٢٠

اعتذار

كنا وعدنا القراء الكرام ان ننشر فكرنا بخصوص تصريحات المدير العام الجنرال بولز وقرار المجلس الاعلى وقد فعلنا ذلك وجهزناه للطبع غير ان ادارة المراقبة عادت فمنعتنا عن نشرها وكانت الجريدة ماثلة للطبع فلم نتمكن من نشر شيء آخر بهذا الخصوص وانا لا ندري اذا كان يسمح لنا ان نفي بوعدنا هذا في عدد آخر فنستميح القراء عفواً ولا يسعنا هنا الا ان نقول:

ما كل ما يتمنى المرؤ يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

وللضعيف سلاح

يذكرني قرار مؤتمر سان ريمو ما كان يتلى علينا في صفوفنا المدرسية وما درسناه في بعض كتب الفلاسفة القدماء قولهم «وللضعيف سلاح» فقد يتصور لرجال المؤتمر الثلاث ومديري دفة سياسة العالم ان قراراتهم اشبه بوحي العهد القديم وان كلمتهم منزلة وكأن لسان حالهم يقول «كن فيكون» فحبذا لو صحت احلامهم في جيل العشرين جيل الحرية بل بالاحرى جيل القوميات اذ ان قراراتهم بخصوص الاراضي الفلسطينية جاءت متأخرة وفي زمن نرى شعوب الارض واقوامها من مغاربها حتى مشارقها تبذل النفس والنفيس من اجل استقلالها ونوال حريتها

اتخذ الاقوام القطعة الفلسطينية مسرحاً لتنفيذ الغايات السياسية وعاقبتها الافلاس فقرروا اسكان هذه القطعة الصغيرة بقوم يتذرعون بهم عند الاحتياج وجعلوهم كاسفين في شق خشبة ونسوا ان روح القومية الشرقية في نمو من يوم الى آخر وان شعبين يحيطان بهذه البقعة من ثلاث جوانب لا يمكنهم ان يرضخوا لقرار مثل هذا على اساسات واهية.

من عرف تاريخ البقعة الفلسطينية وكل يعرفها وخصوصاً رجال المؤتمر انها كانت في كل ادوار تاريخها تحت تاثيرات نفوذ جارتيها فجيل تحت نفوذ السلطة المصرية واخرى تحت نفوذ السلطة السورية ولا يعرف من تاريخ استقلالها مدة تزيد عن الاربعين عاماً وذلك منذ اربعة الاف تحت حكم ملكها سليمان . ساعدها على ذلك مجرى حوادث الدهر اذ سقطت الشوكة المصرية بعد ان نالت حظها الوافر من الارتقاء ولا ارتقاء في هذه الحياة الا ويعقبه سقوط وعجز وكذا من الجهة الاخرى ضعف ملوك البلاد السورية فقدر للاقوام الفلسطينية في ذلك العهد ان ينالوا استقلالهم ويتخلصوا من تاثيرات النفوذ الاجنبي وقد تخيل لرجال المؤتمر ان التاريخ يعيد نفسه وان ظروف الجيل العشرين تساعدهم كما في تلك الازمان فيعيدوا مجد فلسطين عن يد امة غريبة واقامة مملكة مستقلة مرة اخرى كما كانت منذ اربعة الاف عام انما اذا قيست الاحوال والظروف الماضية والحاضرة فهي غير متناسية ولا شبه بينها ولا يمكن لرجال المؤتمر ان يحققوا احلامهم السياسية بزرع امة جديدة واعادة مملكة اسرائيلية كما في الازمان الماضية وسرحان ما بين الحالتين وذلك كله لكسر جماح امة قامت تطالب بحقوقها واعادة مجد ابائها واجدادها فسكان كلا الطرفين المصري والسوري شعب واحد لا يختلفان من نسل واحد وعادات وقومية واحدة تربطهما فلسطين فهي محجة كليهما ولا يمكن لهذه الامة ولا لتلك ان تتخلى عنها لا دينياً ولا ادبياً ولا تجارياً ولا يمكن جعل حرف فصل بينهما مهما اشتهي السياسيون ومهما قرر رجال المؤتمر. فاذا تصور رجال اوربا ان سلاحهم وذخائرهم وعددهم تخضع البلاد وتطفيء روح القومية فليعلموا ان سلاح الاقوام في الشرق هو الدين الذي لا تقاومه قوة في العالم وان لم يكن له اعتبار في نظرهم فهو «سلاح الضعيف» به يتذرع الاقوام الشرقيون للحصول على حريتهم واستقلالهم والذود عن ديارهم فاذا تراءى لرجال المؤتمر الثلاث ان سياستهم ناجحة بما لديهم من القوى النارية فهذا وهم واضغاث احلام فلا الزمان ولا ظروف المكان تساعدهم على تطبيقه واحيائه. وقد جرب اجدادهم الصليبيون من قبلهم بحملات ست كانت عواقبها فناءهم واضمحلالهم حتى ومحوا ذكرهم من الاراضي الشرقية . فشعوب الشرق الادنى وان كان الزمان خانهم وهدم صروح مجدهم فالروح القومية بهم حية لا تموت.

✻ سياسي متقاعد ✻

موضوع خطير

الى الامة العربية والى الجمعيات

اليك ايتها الامة العربية ذات المجد القديم والشرف الاثيل واليكم يا ممثلين هذه الامة الجليلة القائمين بنهضتها الاخذين بناصرها العاملين لاحيائها الفاعلين لسعادتها

اليكم يا من يرجع الفضل اذا انتم احسنتم السياسة وسلكتم احسن السبل لانهاضها من كبوتها والذين سيقع عليكم غضب من الرحمن والاوطان فتميد بكم الارض او تخسف بكم الجبال اذ انتم تقاعستم عن القيام بالواجب لاحياء هذه الامة واذا سلكتم بها طرقاً شططا تصل الى غايات شخصية ومنافع خصوصية ترمي بامتكم المسكينة في واد من الظلام وهوة الانحطاط .

الى هذه الامة المحبوبة وممثليها الكرام اوجه خطابي فاقول :

نادت الامة العربية اليوم باستقلالها فلبى نداءها هذا كل من نطق بالضاد في المشرق والمغرب وهلل لندائها هذا كل من ينبض في عرقه دم عربي مجيد .

غير اننا لم نجهز لتاييد استقلالنا هذا غير جيش صغير في الشمال لا يرد قوة الطامعين وارادة الناقمين

ولم نجهز اهل الجنوب من بلادنا غير الجدال السياسي ظانين ان ذلك كاف لتاييد مقاصدنا والوصول الى غايتنا المنشودة .

مع ان هذا خطاء عظيم اذ لا يؤيد استقلال بمجرد وجود الروح القومية في الامة بل يجب علينا ان نصرف قوى هائلة لتنشيط المسائل الاقتصادية والعلمية والزراعية والادبية التي تحفظ الاستقلال وتسير بالبلاد الى الامام صاعدة سلم الرقي والتقدم

نعم لان هذه المسائل هي من اهم ما يجب علينا ان نعتني به لانها من اعظم الاسباب التي تقوينا فيها وعليها تتوفر لدينا اسباب النجاح بترقي التجارة وتحسين فن الزراعة ونشر الصناعة تكمل الحاجيات التي تتوقف عليها سعادة الامة ويتم المراد .

وبالعلم تزين الاوطان وترفع رايات الفخر وتستعد النفوس لان تقدر معنى الحياة والاستقلال فلا يكون حينئذ للقوة عليها سلطان ولا السياسة الوهمية تؤثر عليها فتنكسي البلاد ثوباً جميلاً وحلة زاهية فتصبح في بحبوحة من الحياة ورغد من العيش يامون اليها الناس للاقتباس كما ياتون اليها للتقديس

ذلك اني ارجوا من الجمعيات الوطنية ان تعتني بهذه الامور فتشكل جمعية كبرى تنشط الامور الاقتصادية والاجتماعية وتبث روحها في الامة فتنشر العلم والصناعة والزراعة والتجارة وما تحتاج اليه البلاد وبهذا يكون لهذه الجمعيات اعتبار وطني عظيم . فتعتمد الامة عليها وهي تعتمد على الامة ويكون حينئذ موقفنا السياسي غير موقفنا اليوم وهمم الرجال تزيل الجبال

(وادى حنين) (يعقوب العضين)

⁂ وطنية النفير ⁂

حمل «النفير» حملة شعواء على الحركة الوطنية الاخيرة وكتب فيها ما شاء هواه فقبح وندد وارغى وازبد حتى كدنا لا نصدق اننا نقرأ كل ذلك في صحيفة عربية ولو كانت النفير

وقد كتبت الجرائد العبرانية عن هذه الحركة ووصفتها كما شاءت فاختلقت لها سبباً غير سببها الحقيقي ولكنها قصرت كثيراً عن النفير في ما كتبت . ومن اين لها قلم النفير لتدافع به عن الصهيونية كما دافع النفير عنها؟ ؟

أنحى النفير باللائمة الشديدة على مسببي الحركة وموقدي نارها وهو يريد بهم الخطباء ورجال الجمعيات الوطنية ومحرري الصحف . وبكى حال فلسطين من هؤلاء القوم ونادى بالويل والثبور وعجائب الامور الى آخر ما املته «الوطنية؟ ؟» على صاحب النفير «الفاضل»

وقد زعم ان كارثة القدس انما اثارها بعض افراد الوطنيين . وانهم بطيشهم وتهورهم قد خربوا البلاد واشقوا العباد

على رسلك ايتها الجريدة «الصادقة» قولي لنا بربك من اين جاءتك هذه الاخبار وكيف عرفت هذه الاسرار ؟

ماذا يريد النفير بتحامله هذا ؟ ايريد ان يعرفنا بصبغته الصهيونية وقد عرفته الامة بهذه الصبغة منذ زمان ام يريد ان يقدم بذلك خدمة للصهيونيين وخدمه لهم صادقة باهرة لا تحتاج الى برهان ؟

ايريد النفير ان يقلب الحقائق ويتاجر بالاوهام كما عرفه الخاص والعام ؟

اننا والله لا ندري كيف يمكن للنفير ان يظهر بمثل هذا المظهر ويرتدي مثل هذا الرداء بعد كل ما جرى وبعد ان اشارت الجرائد العبرانية نفسها الى ان سبب الفتنة هو غير الخطباء وانما سببها هو غير ذلك من الاسباب وقد وضحت الحقيقة للحكومة وما بعد وضوح الحقيقة من كلام

هذا ما امكننا الان ان نكتبه للنفير من باب التذكير والتنبيه لعله يهتدي الى رشده والله الهادي الى سواء السبيل

ــ تابع لتصريح المدير العام ــ

وقد جاءنا من الحكومة ما يلي تابعاً للتصريح الذي نشرناه في العدد السابق :

ويجب على جميع سكان فلسطين الحقيقيين ان يتعاضدوا لنفع فلسطين والتنظر في مستقبلها والسياسة هي عدوة الرقي

والعمل بنشاط وجد هو العلاج الوحيد لاصلاح ما فسد في البلاد في الاربعة سنين الماضية وهو الذي ينشئ فلسطين سعيدة صحيحة .

وانني اشعر بانه يمكن ان اركن عليكم جميعاً لمساعدتي على هذه المواد .

مراسلات

اتحفنا الفاضل صاحب التوقيع بالمقالة الاتية واحببنا قبل نشرها ان نذكر شيئاً عن حضرة الكاتب فنقول:

حسني بك عبد الهادي رجل مخرج من الملكية في عاصمتنا العتيقة وقد خدم بلاده بعد خروجه من المدرسة المذكورة خدمات جلى وكان دفتر داراً على زمن الترك في ولاية بيروت ثم بعد الهدنة كلفته دولة بريطانيا بان يكون مديراً لمعارف ولاية بغداد فابى الا ان يكون في بلاده ليخدمها وقد اتى بلاده واقام في جنين وهو يتعاطى المحامات الان وهو اداري محنك وقد عركه الدهر وعلمته تجاريبه وهو من الذين شطونا على اصدار هذه الجريدة ووعدونا بشد ازرها باتحافهم درر نقوالهم وثمرة افكارهم اليها لتزين صدرها وها قد بر بوعده فاتحفنا الان ابما يلي:

اصول الاستملاك

دعاني لتحرير هذه المقالة سببان الاول الخدمة لجريدتك والثانى هو اننى رأيت معاملتي استملاك في احدى الجهات لم يراع القانون فيهما واخذ العقار من يد صاحبه وفقاً لشكل غريب واسلوب غير معتاد وغير معلوم يسوغ لنا ان نلقبه بالاسلوب العجيب.

المرجع الايجابي عامل صاحب العقار معاملة كيفية وهذا دافع ايضاً دفاعاً استند به على قانون عتيق غير مرعي الاجرا منذ سنين عديدة عندئذ قلت في نفسي:

سبحان من اسكت القانون وارابه.

سبحان من اخرس ارباب الاختصاص.

سبحان من اشتل الايدي التي تحسن العمل.

سبحان من اسقط التجاريب من القيمة.

سبحان من انطق الذين يهرفون بما لا يعرفون ويظنون ان العلم كناية عن الكلام الكثير الذي لا يعرف اوله من آخره

وبعد هذا ساترجم قانون الاستملاك الاخير (٢) واشرح المغمض منه (٣) ثم نكتب نبذة عن تاريخه ووجه مشروعيته (٤) ثم نكتب فصلاً مخصوصاً عن اصول الاستملاك في البلاد المتمدنة.

وارجو من القراء الكرام جمع هذه المقالات لانها تنفعهم عند الحاجة لاني غير واثق من الزمان بانه سيسعفني على نشرها بشكل رسالة

في هذا التعريف خمسة قيود مهمة. الاول (اجبار الافراد) نعم تجبر الافراد لترك املاكها عند الاقتضاء. ولكن متى؟ عندما تحتاج المنافع العامة لذلك لان قبول الضرر الخاص لاجل دفع الضرر العام من القواعد الاجتماعية الثابتة والمقررة. ولتقدير المنافع العامة اصول سنبحث عنها. ولذلك قالت المجلة في مادتها ال (١٢١٦) يجوز اخذ ملك الرجل والحاقة بالطريق بشرط ان يودي لصاحب الملك قيمته سلفاً.

واما القيد الثاني فهو ان الاستملاك لا يجوز الا بالاموال الغير منقولة. لان الاموال المنقولة يمكن تداركها من الخارج ولا حاجه ثمت لتضييق صاحبها باسم المنافع العامة هذا الاستنتاج قياسي. وفي القانون صراحة تؤيد ذلك. لان الماده الاولى من القانون المرعى الاجرا تخول (للبلديات استملاك المحلات المبنية والغير مبنية).

القيد الثالث وهو المنافع العامة: متى توجد هذه المنفعة ومن يقدرها. مسئلتان هامتان حلتهما المادة الثانية من القانون المذكور وسيجيء بحثها.

القيد الرابع والخامس هو مسألة التضمين المحق: يوجد حل هذه المسألة في الماده السادسة.

ولاجل ان تكون المقايسه تامة ارى ان نبحث اولاً عن قانوننا المتعلق بالاستملاك ثم نبحث عن قوانين الاوروبين في هذا الخصوص.

مادة ١ — لاجل افتتاح طريق من جديد او لاجل توسيع طريق موجوده او لاجل احداث جنينة او ميدان للعموم او لاجل تأسيس مستشفي او داراً للعجز والايتام او لاجل ايجاد اسواق عامة وموانئ بحرية وعيون ماء او احواض لمنع الحريق او لاجل توسيع ما ذكر يحق للبلديات استملاك محلات مبنية او غير مبنية

مادة ٢ — ان اجراء المعاملات المتعلقة بمسائل الاستملاك هي من خصائص المجلس البلدي. ينظم مهندس البلدية او مهندس النافعه خريطة تحوي على جنس ونوع المحل المقصود استملاكه وعلى مقدار مساحته واسم صاحبه وجهة تصرفه ويدرج في ذيلها ايضاً الثمن الذي قدره المخمنون المنتخبين من قبل البلدية. وبعد تدقيق هذه الخريطة في المجلس البلدي يكتب مكتوب لمأمور الادارة يشرحون له فيه المنافع العامة وضرورة الاستملاك.

وعلى مأمور الادارة في بحر (١٠) ايام ان يقرر اذ كان هذا الاستملاك هو من مقتضيات المنافع العامة املا. ثم يبلغ البلدية فكره بمكتوب مخصوص وقرار مامور الادارة هذا قطعي لا يستانف ولا يتميز

يقوم اليوم مقام مامور الادارة الحكام العسكريين

ماده ٣ — اذا تقرر استملاك محل تعلن الكيفية في الجرائد بصورة واضحة على جنس ونوع المحل الذي يراد استملاكه ويذكر في هذا الاعلان ايضاً اسم صاحبه وجهة تصرفه وبدله المخمن. وتعلق صورة الاعلان على باب السرايا وعلى محل مناسب من ذلك العقار. وتبلغ صورة لصاحب العقار ان كان له محل اقامة. وتبقي الاوراق المعلقة ثمانية ايام. ولاصحاب الاموال حق الاعتراض في مدة تسعة يام. اعتباراً من تاريخ الاعلان او التبليغ. الاعتراض يجب ان لا يبحث الا عن جهة التصرف او عن نوع المحل المراد استملاكه او عن الاستحقاق وحصص الشركاء او عن مقدار المساحة او الثمن فقط. ويقدم

الاعتراض لاكبر مأمور ملكي . وفي اليوم الثاني من اعطاء ورقة الاعتراض تؤلف لجنة مركبة من اعضاء مجلس الادارة المنتخبين ومأمور الدفتر الخاقاني والمهندس . وبعد ان تسمع اللجنة المعترضين والمخمنين المذكورين في المادة الثانية وبعد التحقيق والتدقيق والمداحه وفحص قيود الويركو والطابو تنظم مضبطة في ظرف اسبوع وتقدمها لاكبر مأمور ملكي وهذا يحيلها الى البلدية

استطراداً من دقق هذه المادة وامثال امثالها من تشكيلاتنا الادارية يتضح له ان تشكيل مجالس الادارة ضروري وان البلدية لايمكن ان تقوم مقامه مثلاً لو جاز اقامة البلدية مكان الادارة في مسائل الاستملاك لا قتضى ان تكون البلدية مدع ومدعى عليه في آن واحد

(لها بقية) حسن عبد الهادي

اخبار العالم

لقد سافر صاحب الجلالة الملك عبدالله ملك العراق نهار الجمعة الماضي في ٢٣ الجاري من جدة قاصداً السويس حيث يركب قطاراً خصوصياً يكون بانتظار جلالته و يصل بـه الى عاصمة الديار المصرية يوم الاثنين في ٢٦ منه

قدوم صحافي

قدم حضرة رصيفنا الصحافي المعروف ابراهيم افندي نجار صاحب جريدة لازي آراب الى مصر وسيقيم فيها مدة ثم يغادرها قاصداً القطر السوري فاهلاً بالفضل والادب

شيخ الاسلام والبلشفية

قالت مجلة « القورسبونداند دوريانت » ان من النشرات التي نشرها شيخ الاسلام نشرة ندد بها اعمال البلشفيين ولقد اصدر فتوى مقالها : بما ان البلشفيين قوم سارقون ناهبون . وقد جعلوا جلادين للبشرية وبما ان اعمالهم وافعالهم هذه لا تطابق على قواعد ديننا الاسلامي الحنيف سيما والمسلم يميل الى السكينة والراحة فلقد صدرة ارادة خليفتنا الاعظم بتقبيح اعمالهم هذه وتنديدها

صوت فلسطين في اوربا

وقالت الجريدة المذكورة ايضاً ان من الاخبار الواردة من الشرق ان مظاهراتاً هائلة جرت في حيفا و يافا والقدس ونابلس وكلها تحتج على الصهيونية وتطلب اتحاد فلسطين مع سوريا مع الاستقلال التام ولقد اشترك الرومي والكاثوليكي مع المسلم وكانوا كتلة واحدة يهتفون لا صهيونية . لا انقسام عن سوريا لا نقبل بغير الاستقلال التام ولقد كان لسماح الحكومة البريطانية لهم لاقامة مظاهراتهم هذه تأثير كبير يدل على عظم اهمية المسألة وتجسمها

تركيا وما جرى الزمان بها

ــ المفهوم ان ولاية كردستان ستظل تحت سلطة تركيا وان الحلفاء سيؤلفون لجنة مختلطة لتحديد ارمينية ومن جملة نصوص المعاهدة مع تركيا ان يعهد في الوصاية على ارمينية الى جمعية الامم من غير ان تنتدب دولة ما لها . اما فيما يختص بالسيطرة المالية على تركيا فقد الفت لجنة خصوصية ايطالية فرنسوية وتقرر توزيع الدين العثماني على مجموع الولايات التي ستفصل عن تركيا . اما مسالة المضيقين فتكون تحت مراقبة الحلفاء مباشرة مع التساوي بين انكلترا . وايطاليا . وفرنسا . وروسيا .

ــ قالت المساجري ان تركيا عقدت قرضاً بعشرين مليون ليرا عثمانية في الخارج .

ــ سلم يوسف عزت باشا المظاهر لمصطفى كمال باشا وقائد الفيلق الثالث هو وجنوده كلهم الى انزوار قائد الحكومة العثمانية . وما زالت عصابات مصطفى كمال باشا تهجم على القرى الارمنية اما معسكره العام فقد نقل الى سباستيا

فلسطين في مؤتمر الصلح

ينتظر ان يتناقش المؤتمر في مسالة فلسطين . وقد فاوض المستر هربرت صموئيل والوفد الصهيوني المستر لويد جورج بذلك

اعلان

موضوع وابور طحين لبيعه بالمزاد فمن له رغبة في شرائه فعليه مراجعة مديرية الايتام بالقدس الشريف لمدة خمسة عشر يوماً اعتباراً من تاريخه

سا ٢٧ نيسان سنة ١٩٢٠

طبعت بمطبعة مرآة الشرق